

التذكير بضعف ما جاء في فضل ليلة النصف من شعبان | الشيخ عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين اما بعد فليلة النصف من شعبان لم يثبت فيها حديث جاء فيها اكثر من حديث ولكن لا يثبت - [00:00:00](#)

والله اعلم شيء من هذه الاحاديث. وهذا قول اكثر اهل العلم كما نقل ذلك الحافظ ابن رجب ومن هذه الاحاديث حديث معاذ ابن جبل الذي جاء من حديث هشام ابن خالد الازرق قال حدثنا ابو خليل عتبة بن حماد قال عن الازاعي وابن ثوبان - [00:00:22](#)

قال عن ابيه عن مكحول عن ما لك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى خلقه في ليلة النصف من شعبان - [00:00:53](#)

بعضهم ضبط يطلعوا يطلعوا نعم في ليلة في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن نعم هذا الخبر لا يصح وقد قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن حديث رواه ابو خليل القاضي عن الازاعي فذكر هذا الحديث قال - [00:01:10](#)

ابي هذا حديث منكر بهذا الاسناد لم يروي بهذا الاسناد غير ابي خليل او لم يروع بهذا الاسناد غير ابو خليل. ولا ادري من اين جاء به قلت ما حال ابي خليل؟ قال شيخ وقال الطبراني في الاوسط لم يروي هذا الحديث عن الازاعي وابن ثوبان الا بخليل عتبة بن - [00:01:45](#)

محمد تفوض به عن الازاعي. تفرد به يعني الازاعي هشام ابن خالد هشام بن خالد هو الراوي عن ابن خليل. تفرد به عن ابي خليل ثم ذكر الدارقطني هذا الخبر في العلل - [00:02:13](#)

وذكر الخلاف فيه قال والحديث غير ثابت. هذا كلام الدارقطني. قلت وهذا الخبر لا يصح مرفوعا. وقد روي من قول من مكحول كما عند البيهقي في الشعب قلت هذا اسناد جيد الى مكحول - [00:03:01](#)

فهذا من كلام مكحول حتى ما رفعه. قال ان الله يطلع على اهل الارض في النصف من شعبان فيغفر لهم الا لرجلين الا كافر او مشاحن نعم فهذا الخبر لا يصح - [00:03:24](#)

وقد يعني خطأ والله اعلم من قوى هذا الخبر. واكثر منه خطأ من اقتصر على نقل كلام بعض اهل العلم دون كلام بعض اهل العلم ممن قواه دون نقل كلام باقي الحفاظ - [00:03:55](#)

قلت ان نشأة او في هذا الكتاب جزء في حديث لجنة النصف من شعبان ان نشهد تعظيم ليلة النصف من شعبان كانت من بلاد الشام كما قال ابن رجب وليلة النصف من شعبان كان التابعون كان التابعون - [00:04:18](#)

ناحية الشام كخالد بن معدان ومكحول ولقمان ابن عامر وغيرهم يعظمونها ويجتهدون فيها في العبادة. وعندهم اخذ الناس فضلها وتعظيمها. وقد قيل انه بلغهم في ذلك اثار اسرائيلية فليست هذه الاثار نبوية. وانما ماذا؟ اسماعيلية - [00:04:35](#)

فلا حجة فيها فلما استحوى ذلك عنهم في البلدان اختلف الناس في ذلك فمنهم من قبله كما فعل ذلك طائفا من عباد اهل البصرة وانكر ذلك اكثر العلماء من اهل الحجاز. وهذا هو الاقرب. نعم. منهم عطاء - [00:05:03](#)

لان لم يثبت لا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا عن صحابته فمن انكر عطاء وابن ابي مليكة وابن ابي مليكة ونقله عبدالرحمن بن زيد بن اسلم عن فقهاء اهل المدينة. وهو قول اصحاب مالك وغيرهم وقالوا ذلك كله بدعة - [00:05:27](#)

هذا كلامه بالوجب قلت ويؤيد ما قاله ابن رجب من انها اساور اسرائيلية رواه الدار قطني في النزول من طريق مكحول قالوا غافوا عن كعب قال ان الله يطلع على يطلع الى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم جميعا - [00:05:49](#)

لا اليوم شوية او مشاحن اذا هذا من كلام كعب الاحباب واخرج القزوين بسنده الى كعب الاحبار انه قال قرأت في التوراة قرأت في التوراة يقول الله تعالى يرحمك الله. من قال في شعبان الف مرة لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه - [00:06:12](#)

مخلصين له الدين ولو كره المشركون كتب كتب صديقا نعم فالخلاصة ان ليلة النصف من شعبان هذه الاحاديث التي جاءت فيها لا يصح منها شيء نعم وجاء في ذلك حديث عائشة وهو ايضا لا يصح تكلمت عليها - [00:06:45](#)

في هذا الجزء وحديث ابي ثعلب الخشني وايضا لا يصح واحديس علي ابن ابي طالب؟ نعم احاديث لا يصح منها شيء والله اعلم. حديث عبدالله بن عمرو حديث ابي الدرداء - [00:07:14](#)

خمسة عشر حديث بل ستة عشر نعم فلا يصح منها شيء نعم يعني لا ينبغي لبعض طلبة العلم ان يعني يعتمد فقط على صحيح بعض اهل العلم ويدع كلام الآخرين. نعم - [00:07:32](#)

وايضا حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا ايضا لا يصح وقد تقدم الكلام عليه واما الثابت فهو ما جاء في الصحيحين لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. وايضا ثبت حديث ام سلمة وحديث عائشة - [00:08:00](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصوم اكثر شعبان وخلاصة هذه الاحاديث والاثار وقلت قد تبين من صبر طرقها قد تبين من صبر طرقها انه لا يصح منها شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الشيخ خالد الجعفري ينتبه - [00:08:21](#)

ولا ولا تتقوى طرق اسانيدھا اذا اجتمعت لشدة لشدة ضعفھا. وعلة هوانھا ونكارة بعض متونها. وانفراد نقالھا. واما الموقوف المرسل منها فلا تقوم به حجة ولا تعارضوا بمثله الاصول الصحيحة التي افادت عدم ثبوت فضلھا. واما الوارد - [00:08:49](#)

من اهل الكتاب قبلنا فلا يجوز العمل به حتى تأتي مشروعيتها في كتاب الله او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وعليه فان ليلة النصف من شعبان ليلة كسائر الليالي. ليس لها ميزة ولا فضيلة في شرعنا. فلا تخص - [00:09:19](#)

قيام ليل ولا صيام نهار ولا اداء عمرة ولا بدعاء ولا ذكر او تلاوة ولا تخص باخراج صدقاتي ولا يشعل لها السغد والانوار ولا تخص بتوزيع الحلوى نعم اذوا بالله تعالى التوفيق - [00:09:42](#)